

## الغدير

[372] جعلوه من أهنى مواسمهم \* لا مرحبا بك أيها الشهر تلك الأنامل من دما نكم \* يوم  
الطفوف خضبة حمر فتوارث الهمج الخضاب فمن \* كفر تولد ذلك الكفر نبكي فيضحكهم مصابكم \*  
وسرورهم بمصابكم نكر 125 تا ما سروا النبي ولا \* لوصيه بسرورهم سروا فإلى م هذا  
الانتظار وفي \* لهواتنا من صبرنا صبر (1) لكنه لا بد من فرج \* والأمر يحدث بعده الأمر أبني  
المفاخر والذين علا \* لهم على هام السها قدر أسماؤكم في الذكر معلنة \* يجلو محاسنها لنا  
الذكر 130 شهدت بها الأعراف معرفة \* والنحل والأنفال والحجر وبراءة شهدت بفضلكم \* والنور  
والفرقان والحشر وتعظم التوراة قدركم \* فإذا انتهى سفر حكي سفر ولكم مناقب قد أحاط بها  
\* الإنجيل حار لوصفها الفكر ولكم علوم الغايبات فمنها \* الجامع المخزون والجفر 135 هذا  
ولو شجر البسيطة \* أفلام وسبعة أبحر حبر وفسيح هذي الأرض مجملة \* طرس فمنها السهل والوعر  
والإنس والأملك كاتبة \* والجن حتى ينقضي العمر ليعددوا ما فيه خصكم \* ذو العرش حتى ينفذ  
الدهر لم يذكروا عشر العشير وهل \* يحصى الحما أو يحصر الذر ؟ 140 فأنا المقصر في  
مديحك \* حصرا فما لمقصر عذر ولقد بلوت من الزمان ولي \* في كل تجربة بهم خير فوجدت رب  
الفقر محتقرا \* وأخو الغنى يزهو به الكبر فقطعت عما خولوا أملي \* ولذي الجلال الحمد  
والشكر \_\_\_\_\_ (1) لهوات جمع لهات وهي: اللحمية  
المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم. الصبر بالفتح: عصارة شجر مر. \*

---